

قرار ترامب حول الجولان جعله وحيداً بمواجهة المجتمع الدولي

د. قحطان السيوي

في بيان رسمي «لا نعترف بسيادة إسرائيل في المناطق التي تحتلها منذ ١٩٦٧، بما في ذلك هضبة الجولان»، وأجمع ممثلو الدول الأعضاء في مجلس الأمن على أن «ضم الأراضي بالقوة يحظره القانون الدولي»، وإن «أي إعلان بشأن تغيير الحدود من جانب واحد يتعارض مع قواعد النظام الدولي وميثاق الأمم المتحدة»، وأعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، أن اعتراف واشنطن بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان يتناقض مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، مضيفاً «الأمّة العربية تعيش يوماً أسود بسبب قرار ترامب حول اعتراف واشنطن بسيادة إسرائيل على الجولان» ودعا الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الثلاثاء إلى اعتماد خيار «المقاومة». كما قال

المُتحدت باسم منظمة الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش «واضح (في القول) إن وضع الجولان لم يتغير». وأضاف: «سياسة الأمم المتحدة بشأن الجولان انعكست في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتلك السياسة لم تتغير». وقال مندوب الجمهورية العربية السورية إلى الأمم المتحدة بشار الجعفري، خلال جلسة مجلس الأمن «إذا أرادت الإدارة الأميركية أن تظهر الكرم لإسرائيل، فعليها ألا تتناول على ما لا تملك». وأضاف: «مساحتها واسعة ومتراامية الأطراف وبالتالي فلتتنازل عن ولاية أو ولايتين من الولايات الأميركية لإسرائيل، ما دامت حريصة على رضاها عنها» المشهد الدولي، في ظل قرار ترامب العنصري يشير إلى أن: قرار ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل على الشرق الجولان باطل لأنه مخالف للقانون الدولي، وإلى عدم اعتراف الدول بوضع غير قانوني، وبالتالي ليس له أي أثر قانوني.

قرار ترامب خروج عن الإجماع الدولي بشأن الجولان الذي اعتبرته الأمم المتحدة بموجب قرارات أصدرتها أرضاً محتلة. قرار ترامب نوع من الاستعراض الإعلامي بالدرجة الأولى، قبل أن يكون سياسياً ملصحة نتنياهو، نظراً للمأزق الانتخابي الذي يعيشه،

والمقابل إن الدول الأوروبية الأعضاء في المجلس، ومن ضمنها فرنسا وألمانيا، عبرت عن مخاوفها من حدوث «مواقف أوسع نطاقاً من جراء الاعتراف بالضم غير القانوني»، ومن التدايعات الإقليمية الأوسع قالت

اعتبرت الجمهورية العربية السورية إعلان ترامب «اعتداء صارخاً على سيادة سورية ووحدة أراضيها، ويأتي القرار الأمريكي تجسيدا للتحالف العنصري بين الولايات المتحدة وإسرائيل، في الغداء المستحکم للأمة العربية، الذي يجعل من الولايات المتحدة العدو الرئيسي للعرب من خلال الدعم اللامحدود والحماية التي تقدمها الإدارات الأميركية المتعاقبة للكيان الإسرائيلي الغاصب». وقال وزير خارجية الجمهورية العربية السورية إن «ترامب وإدارته برهنوا أنهم عامل هيمنة على المجتمع الدولي، واستمرار هذه السياسة يعطي رسالة للعرب أن اليوم الجولان، وغداً لا نعلم ماذا يريد»، ومهما مرت السنوات فلن يغير ذلك شيئاً من حقيقة أن الجولان أرض سورية محتلة، وأن الجولان المحتل محصن بدعم شعبنا وصمود قواتنا المسلحة.

وصفت حكومة الجمهورية العربية السورية في خطاب طلب فيه عقد اجتماع لمجلس الأمن، القرار الأمريكي بأنه «انتهاك سافر» لقرارات المجلس. اجتمع مجلس الأمن الدولي يوم ٢٧ آذار ٢٠١٩ خلال جلسة طارئة لبحث قرار ترامب. وجدت الولايات المتحدة نفسها وحيدة معزولة عن بقية أعضاء مجلس الأمن الدولي بسبب قرارها الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، إذ لقي القرار اعتراضاً من بقية دول المجلس حيث قال فلاديمير سافرونكوف نائب المندوب الروسي «إن الولايات المتحدة انتهكت قرارات المنظمة الدولية وحذر من أنها قد توجع اعتماد الاستقرار في الشرق الأوسط». كما أدانت إيران بشدة قرار ترامب الجائر، وقالت مندوبة بريطانيا بالأمم المتحدة أمام مجلس الأمن إن القرار الأمريكي انتهاك للقرار عام ١٩٨١.

بالقابل إن الدول الأوروبية الأعضاء في المجلس، ومن ضمنها فرنسا وألمانيا، عبرت عن مخاوفها من حدوث «مواقف أوسع نطاقاً من جراء الاعتراف بالضم غير القانوني»، ومن التدايعات الإقليمية الأوسع قالت

«قسد» تشن حملات اعتقال في مناطق سيطرتها بذريعة الحد من الفلتان الأمني

مساعداً إغاثية لأهالي المتضررين من الفيضانات في تل حميس

الإلكتروني المعارض، أن قوات التحالف الدولي، الداعم لـ«قسد»، نفذت إنزالاً جويًا بالقرب من بلدة الباغوز واعتقلت القيادي في تنظيم داعش المدعو أبو صهيب العراقي وخمسة عناصر آخرين وتم نقلهم إلى قاعدة حقل العمر النقطي غير الشرعية التي أنشأتها قوات الاحتلال الأميركية.

وأشار الموقع إلى أن أبا صهيب العراقي، أحد قيادات الصف الأول في تنظيم داعش وشغل عدة مواقع قيادية في التنظيم، منها «أمير الدورات العسكرية والاستبائية» ويعتبر الرجل الثالث في هيكله التنظيمي، وذكر أن العملية هي الأولى من نوعها لـ«التحالف الدولي» من حيث اعتقال قيادي في الصف الأول بالتنظيم.

في بلدة أربعة مدنيين بانفجار سيارة الجرحى تتراوح بين الخفيفة والخطيرة. وأضافت المصادر: إن السيارة كانت مركونة جانب طريق البلدة وانفجرت عند مرور سيارة تابعة لـ«قسد».

وتكررت وتسيرات مفخخة والمضايقة عمليات التصفيقات والانفجارات عبر إطلاق نار وعبوات ناسفة وسيارات مفخخة في المناطق الخاضعة لسيطرة لـ«قسد»، استهدفت معظمها مسلحي الأخيرة، وتبني تنظيم داعش بعضاً منها. وفي سياق المعارضة لـ«قسد» عن الرئيسة المشتركة لـ«البيت الأزدي» ليلى إبراهيم.



شاحنات تحمل مساعدات إغاثية للمتضررين من الفيضانات في تل حميس بالحسكة أمس (سائنا)

على صعيد آخر، واصلت «قسد» حملاتها الأمنية ضمن مناطق سيطرتها بذريعة الحد من الفلتان الأمني المتصاعد فيها، من استهدافات وتفجيرات وتصفيقات تدعي أن من يقفها هي خلايا تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، الأمر الذي تسبب بوفى وفتان آمنى واسع ضمن مناطق سيطرتها، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد كبير من مسلحيها ومن المدنيين، وذلك وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

وذكر «المرصد»، أن «قسد» اعتقلت أمس، ٩ أشخاص في مدينة الرقة، بعد عملية استخباراتية لها، بعد يوم من تمكن ما تسمى «قوات الأمن الداخلي والاستخبارات» الموجودة في منطقة منبج والتابعة

«قسد» تشن حملات اعتقال في مناطق سيطرتها بذريعة الحد من الفلتان الأمني

مساعداً إغاثية لأهالي المتضررين من الفيضانات في تل حميس

الإلكتروني المعارض، أن قوات التحالف الدولي، الداعم لـ«قسد»، نفذت إنزالاً جويًا بالقرب من بلدة الباغوز واعتقلت القيادي في تنظيم داعش المدعو أبو صهيب العراقي وخمسة عناصر آخرين وتم نقلهم إلى قاعدة حقل العمر النقطي غير الشرعية التي أنشأتها قوات الاحتلال الأميركية.

وأشار الموقع إلى أن أبا صهيب العراقي، أحد قيادات الصف الأول في تنظيم داعش وشغل عدة مواقع قيادية في التنظيم، منها «أمير الدورات العسكرية والاستبائية» ويعتبر الرجل الثالث في هيكله التنظيمي، وذكر أن العملية هي الأولى من نوعها لـ«التحالف الدولي» من حيث اعتقال قيادي في الصف الأول بالتنظيم.

في بلدة أربعة مدنيين بانفجار سيارة الجرحى تتراوح بين الخفيفة والخطيرة. وأضافت المصادر: إن السيارة كانت مركونة جانب طريق البلدة وانفجرت عند مرور سيارة تابعة لـ«قسد».

وتكررت وتسيرات مفخخة والمضايقة عمليات التصفيقات والانفجارات عبر إطلاق نار وعبوات ناسفة وسيارات مفخخة في المناطق الخاضعة لسيطرة لـ«قسد»، استهدفت معظمها مسلحي الأخيرة، وتبني تنظيم داعش بعضاً منها. وفي سياق المعارضة لـ«قسد» عن الرئيسة المشتركة لـ«البيت الأزدي» ليلى إبراهيم.

أكدت أن لدمشق نقلاً وحجماً وتاريخاً وموقفاً لا يمكن تجاوزه

حماس تسعى لاستعادة علاقاتها مع سورية

وقال بروجردي حينها رداً على سؤال وجهته «الوطن» له خلال زيارته إلى دمشق: «دائماً ندافع عن محور المقاومة وحركة حماس ومنها وأجرينا محادثات مع الحركة خلال السنتين الأخيرتين إن شاء الله نستمعون عن نتائجها مستقبلاً».

وحسب موقع «المباين نت» ذكر العاروري، أن «العلاقة بين سورية وحماس مرت في السنوات الأخيرة بطورف استثنائية»،

معرباً عن أمه أن «تعود العلاقة مع سورية قريباً ومع كل المنظومة العربية والإسلامية بما يخدم القضية».

وأضاف: «نحن نلتمى مع سماحة السيد حسن نصر الله بين الفينة والأخرى، وهو رجل منتم لقضية فلسطين، ولحقوق الشعب الفلسطيني، ولقاومة هذا المشروع الصهيوني، انتماء حقيقياً وعميقاً، ومواقفه عملية وليست فقط نظرية، وجاهزته للوقوف ودعم المقاومة بلا حدود».

وتابع: «لذلك نحن نرى أن توثيق العلاقة بيننا وبين حزب الله لها إبعاد إستراتيجية لمواجهة هذا الكيان والمشروع الصهيوني، وهم يرون نفس الشيء، ونحن وإياهم نلتمى أن يكون هناك أعلى قدر من التوافق والتفاهم والترتيب في العلاقة لمواجهة هذا الكيان بما يخدم إن شاء الله قضية أمتنا المركزية وهي قضية فلسطين».

وقال بروجردي حينها رداً على سؤال وجهته «الوطن» له خلال زيارته إلى دمشق: «دائماً ندافع عن محور المقاومة وحركة حماس ومنها وأجرينا محادثات مع الحركة خلال السنتين الأخيرتين إن شاء الله نستمعون عن نتائجها مستقبلاً».

وحسب موقع «المباين نت» ذكر العاروري، أن «العلاقة بين سورية وحماس مرت في السنوات الأخيرة بطورف استثنائية»،

معرباً عن أمه أن «تعود العلاقة مع سورية قريباً ومع كل المنظومة العربية والإسلامية بما يخدم القضية».

وأضاف: «نحن نلتمى مع سماحة السيد حسن نصر الله بين الفينة والأخرى، وهو رجل منتم لقضية فلسطين، ولحقوق الشعب الفلسطيني، ولقاومة هذا المشروع الصهيوني، انتماء حقيقياً وعميقاً، ومواقفه عملية وليست فقط نظرية، وجاهزته للوقوف ودعم المقاومة بلا حدود».

وتابع: «لذلك نحن نرى أن توثيق العلاقة بيننا وبين حزب الله لها إبعاد إستراتيجية لمواجهة هذا الكيان والمشروع الصهيوني، وهم يرون نفس الشيء، ونحن وإياهم نلتمى أن يكون هناك أعلى قدر من التوافق والتفاهم والترتيب في العلاقة لمواجهة هذا الكيان بما يخدم إن شاء الله قضية أمتنا المركزية وهي قضية فلسطين».

«يكي تي الكردي» يروج لبقاء الاحتلال الأمريكي في منطقة شرق الفرات!

تزايد الأنباء عن نية المكون العربي الانشقاق عن «قسد» والتواصل مع الحكومة

واشنطن ترفض الكشف عن خطتها للانسحاب من سورية!

الوطن- وكالات

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن خطة أميركية لتخفيض قواتها المحتلة في سورية إلى ٤٠٠ بحلول خريف عام ٢٠٢٠، على حين رفض المتحدث باسم هيئة أركان الجيش الأميركي باتريك رايدر التحذ من الخطة أو العدد أو الجدول الزمني للانسحاب.

وقالت الصحيفة، وفق مواقع إلكترونية معارضة: إن القوات الأميركية بدأت سحب معداتها وجنودها من سورية تنفيذاً لقرار (الرئيس دونالد) ترامب، والذي أعلن عنه في كانون الأول، والذي تضمن حينها «سحب سريع» للقوات من سورية، قبل أن يتراجع في شباط ويعطن مسؤولون في إدارته عن إبقاء ٤٠٠ جندي (٢٠٠ في شمال شرق البلاد و٢٠٠ في قاعدة التنف شرقاً)، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين: تعزمت «البنتاغون» تخفيض قواتها القتالية في شمال شرق سورية إلى النصف تقريباً بحلول أيار، أي إلى نحو ١٠٠٠ جندي، ومن ثم سيقوم الجيش الأميركي بتنفيذ خطة جديدة لسحب القوات المتبقية، تقوم بالاعتماد على تقييم الأوضاع على الأرض كل ستة أشهر إلى أن يتبقى ٤٠٠ جندي، حينها ستوقف عملية الانسحاب.

ولفتت الصحيفة إلى أن القادة في الجيش الأميركي إلى جانب المسؤولين في «البنتاغون» خططوا لخفض القوات الأميركية بحلول أواخر نيسان أو أوائل أيار، إلا أن الخطة تغيرت لاحقاً.

وتكررت أنه وفق الخطة الجديدة، ستقوم «البنتاغون» بتخفيض القوات حتى حلول خريف

بالتوافق مع تزايد الأنباء عن نية المكون العربي الانسحاب من صفوف «قوات سورية الديمقراطية-قسد»، والتواصل مع الحكومة السورية، روج «حزب يكي تي الكرديستاني» إلى بقاء قوات الاحتلال الأميركي في منطقة شرقي الفرات.

بعد أيام قليلة على ترجيح العقيد المنشق عن «قسد» طلال سلو، أن تدخل الأخيرة، مرحلة صراع داخلي على أساس قومي، بسبب تمهيش المكون العربي، لفت موقع «المونيتور» الأميركي، أمس، بحسب مواقع إلكترونية معارضة إلى اقتسام جديد في صفوف «قسد» بعد انتهاء المعركة ضد داعش (في شرق الفرات)، «حيث تقسم المكونات العربية الانسحاب والتواصل مع الحكومة السورية».

وذكر الموقع أن زعيم عشيرة شمر، والذي يقود «قوات الصناديد» العاملة تعمل تحت مظلة «قسد» حميدي دهم الهادي، يتواصل مع الحكومة السورية، ونقل عنه قوله: إنه «استعد لصفاحة يد الرئيس بشار الأسد بهدف وقف الجولوس حول الطولقة»، وبحسب التقرير، فإن الهادي ليس وحده الذي يفتخ بإبرام اتفاق مع الحكومة السورية، بل هناك العشرات العربية في المناطق التي تسيطر عليها «قسد» للتواصل معها أيضاً وإبرام صفقات فردية.

وفي منبج ذات الأغلبية العربية، والتي تسيطر على أجزاء واسعة منها «قسد»، تحول موقف شبوح العشاري بشكل واضح، بحسب الموقع، بعد أن انتقل محمد خير الماشي من عشيرة البوبنا، وإسماعيل ربعة من عشيرة الحنادة، وعبد الله الباقوري من عشيرة بو سلطان، إلى العيش في المناطق التي يسيطر



عربة عسكرية للاحتلال الأمريكي شرق الفرات (عن الإنترنت - أرفيش)

وقال: «القوات ذات الأغلبية الكردية (في إشارة إلى قسد)، جزء من سورية ولا تدوي الانفصال عنها»، مشدداً على ضرورة إيجاد حل مع دمشق.

وقدما يخص تركيا، أشار كوباني إلى أن النظام أخفق في الحصول على الضوء الأخضر للتدخل في منبج، وإشعار إلى أن «قسد» لا تؤيد أي حرب مع تركيا».

وقال الهادي: إن «عملية التواصل مع الحكومة السورية، تسارعت بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب جميع القوات الأميركية (المحتلة) من سورية في كانون الأول الماضي».

وفي وقت لاحق من يوم أمس، وفي مسعى لبقاء قوات الاحتلال الأميركية ذكر قائد ميداني في «قسد» يدعى مظلوم كوباني في تصريح نقلته قناة «سكاي نيوز»، أن «بقاء ٤٠٠ جندي أمريكي في سورية، لن يكون كافياً لضمان هزيمة داعش، وعدم عودته من جديد إلى المنطقة».

وتفى كوباني نية «قسد» الانفصال عن سورية،